محددات العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية: دراسة ميّدانية على طلبة كلية عجلون الجامعية

Determinants Of Digital Violence Used in Social Communication After a Breakdown in Social Relationships: A Field Study on Ajloun University College Students

رامي الجبور[1]،*، و أيمن الكريمين[2]

Rami Aljbour[1] & Ayman Alkrimeen[2]

[1]قسم العلوم الاجتماعية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن.
[2]قسم العلوم الشرطية، كلية الشرطة، قطر

[1]Department of Social Sciences, Ajloun University College, Al-Balqa Applied University, Jordan. [2]Department of Police Sciences, Police College, Qatar

*الباحث المراسل: rami.aljbour@bau.edu.jo

تاريخ التسليم: (2023/6/13)، تاريخ القبول: (2023/10/10)، تاريخ النشر: (2023/6/1)

Doi.org/10.35552/0247.38.6.2217

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الأجتماعية، والكشف عن العوامل والأشكال والآثار لهذا العنف من خلال إجراء دراسة ميّدانية على طلبة كلية عجلون الجامعية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2023/2022)، ولكون الدراسة من الدراسات الكمية فقد أعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الإجتماعي بالطريقة القصدية وبأسلوب العينة المتيسرة، وأستخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (381) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج الى أن المستوى العام للعوامل المؤدية للعنف الإلكتروني جاء بمستوى مرتفع وبوسط حسابي (3.831)، ولأشكال العنف الإلكتروني بمستوى منخفض وبوسط حسابي (2.105)، وللآثار المترتبة على العنف الإلكتروني بمستوى مرتفع وبوسط حسابي (3.715)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني تبعاً لمتغيرات "الجنس" و"عدد ساعات الإستخدام لمواقع وسائل التواصل الأجتماعي"، وبناءً على النتائج تم صياغة العديد من التوصيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: العنف الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية.

Abstract

The study aims to identify the determinants of digital violence practiced using social media after a breakdown in social relations. It also reveals the factors, types, and effects of this violence by conducting a field study on Ajloun University College students during the second semester of the academic year (2022-2023). Since the study is a quantitative study, it relied on the descriptive approach, using the social survey method, and the availability sampling method. The study used the questionnaire as a data collection tool to collect that data from a sample consisted of (381) male and female students. The results showed that the level of the factors causing electronic violence was high with a mean of (3.831), types of digital violence was at a low level with a mean of (2.105), and the effects of digital violence was at a high level with a mean of (3.715). The results also showed that there are statistically significant differences towards the factors leading to digital violence in favor of the variables "sex" and "the number of hours of use of social media sites." The study also provided a number of recommendations.

Keywords: Digital Violence; Social Media; Social Relations.

مقدمة

أن التغيرات المتسارعة التي شهدها العالم في مجال المعلومات وتقنية الأتصال ساهمت بدرجة كبيرة في تحويل العالم الى قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات والبيانات إلى جميع أنحاءه بسرعه كبيرة، وكان لها تاثيراً مباشراً في كافة مناحي الحياة الثقافية والفكرية والإجتماعية، مما دفع الأفراد لقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الإستفادة منها فأصبحت تقنية الإتصالات جزءً مهماً في حياة الأشخاص اليومية.

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي (الشبكات الإجتماعية) من أنواع الأتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، وذلك لما لها من أهمية في الأتصال وتبادل المعلومات بين المستخدمين في المجتمعات الإفتراضية، إذ عملت على إحداث تغيرات جذرية في بنية العلاقات الإجتماعية بين الناس وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم وأتاحت لهم تداول الصور والفيديوهات والأخبار فيما بينهم، وإمكانية العثور على الآخرين الذين يشتركون في نفس المصالح والإهتمامات وهذا يعد من إيجابياتها، وعلى صعيد آخر فأن لهذه المواقع سلبيات عديدة مؤذية للأفراد أصبحت ظاهرة للعيان خصوصاً في ظل غياب الضوابط والمعايير القانونية والأخلاقية (عابد، عصماني، 2019).

لقد باتت وسائل التواصل الإجتماعي الإلكتروني في الآونة الأخيرة تسيطرعلى أوقات وأفكار افراد المجتمع، وتعد سلاح ذو حدين، فالبعض يرى أنها جعلت العلاقات الإجتماعية اكثر سلبية، والفريق الآخر يرى أن إستخداماتها مفيدة، حيث تساعد على الاطلاع على عادات وثقافات الشعوب الأخرى (الحويان، 2011)، ولقد أشار العديد من التربويين الإجتماعيين بأن عدم فرض رقابة على الأنترنت يودي إلى تفكك الروابط الإجتماعية ويعيش الأفراد بعزلة عن بعضهم البعض وتنقطع فكرة التواصل الإجتماعي بينهم ويصبح هناك فاقد اجتماعي كبير(رحومة، 2007، ص11)، كما وأشار (دروزة، 2022) الى مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على اداء الطالب الجامعي في المجال الاجتماعي والمجال الصحي مما يعني ان هذا التاثير يشمل فئة الشباب المتعلمين من الذكور والاناث وليس حصرا على غير المتعلمين.

وتشكل شبكات التواصل الإلكترونية موضوعاً تتناولة قضيتين، فالأولى ترى في هذه المواقع أنها زادت من تقارب الناس ورفعت من درجة التفاعل فيما بينهم، وانشأت علاقات إجتماعية جديدة من خلال تبادل الأتصال والمعرفة وإختزال الزمان والمكان، والقضية الثانية نظرت لهذه المواقع نظرة كارثية اذ ترى أنها تشكل خطراً حقيقياً على العلاقات الأجتماعية، من خلال إيجاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، وتفكك نسيج الحياة الإجتماعية وتؤدي إلى العزلة (بوشليبي، 2006، ص: 143)، على الرغم من تقييد العديد من الدول لحرية الانترنت خلال فترة الازمات السياسية والصراعات من خلال قطع الانترنت وفرض الرقابة نتيجه اساءة الافراد لاستخدام الانترنت الا انه اعتبر انتهاكاً لحقوق الانسان (الخصاونة، الدبيسي، 2023).

مشكلة الدراسة

أشارت وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة لمديرية الأمن العام في إحصائيتها للجرائم الإلكترونية التي سجلت لدى الوحدة في العام 2022، تزايد قضايا الجرائم الإلكترونية في السنوات السبعه الماضية بنحو ستة أضعاف، فعدد القضايا المسجلة في عام 2015 (2305) قضية ارتفعت لتصبح (16027) قضية في عام 2022م، ورافق ذلك ظهور طرق جرمية حديثة مثل "أساليب الشعوذة الرقمية، والاستغلال الجنسي، وسرقة المحافظ الالكترونية، وغيرها" مشيرةً إلىالتزايد في قضايا الإحتيال الإلكتروني التي بلغ عددها في العام 2022م (2118) قضية، وأساليب الإبتزاز الإلكتروني إذ بلغت (1285) قضية، وقضايا الذم والقدح والتحقيربواقع (3769) وقضايا التهديد (3466) عبر الإنترنت، وقضايا الاختراق بلغت (2115) قضية. (وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية، 2022).

وبناءً على ما سبق فأن الدراسة تسعى الى الكشف عن محددات العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية حيث أن هذا العنف يصدر من قبل شخص تجاه شخص أخر بعد إنقطاع علاقاتهم وصداقاتهم مع بعضهم البعض فيلجأ أحدهم الى أستخدام هذه الأساليب لتوجيه الإهانه والذم والقدح والتشهير والتهديد والإبتزاز الى الطرف الآخر مما ينجم عنه ردود أفعال مشابهه أيضاً من الطرف الموجه له العنف أو الخضوع لما يمليه عليه ممارس العنف.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الأجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية؟
2. ما أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية؟
3. ما الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية؟

فرضيات الدراسة

1. وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في أجابات أفراد العينة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لأختلاف خصائصهم العامة.
2. وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في أجابات أفراد العينة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لأختلاف خصائصهم العامة.
3. وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في أجابات أفراد العينة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف خصائصهم العامة.

أهداف الدراسة

الدراسة تسعى للتعرف على محددات العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية من خلال التعرف على العوامل والأشكال والآثار لهذا النوع من العنف لما يسببه من أضرار نفسية وإجتماعية، حيث تعد ظاهرة العنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية من الظواهر الإجتماعية التي برزت في الأونة الأخيرة في المجتمع الأردني وفي زيادة مستمرة وذلك حسب الإحصائيات الصادرة عن وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في عام 2022، مما حدا بالمشرع الأردني في الإونه الأخيرة الى إعادة النظر في قانون الجرائم الإلكترونية ووضع مقترحات لتغليظ العقوبات على ممارسي هذا النوع من العنف.

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية العلمية (النظرية) والتطبيقية للدراسة في جانبين:

الجانب النظري: تكمن الأهمية النظرية للدراسة في توجيه الباحثين الى إيلاء هذه الظاهرة مزيداً من الاهتمام من خلال أجراء المزيد من الدراسات للكشف عن مخاطر العنف الإلكتروني وآثاره السلبية على المجتمع والأفراد على حد سواء، وتعتبر الدراسة – في حدود اطلاع الباحثين – من أولى الدراسات التي تناولت العنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية لذلك ستكون هذه الدراسة بمثابة إثراء للمكتبة العلمية من خلال تناولها لهذه الظاهرة.

الجانب التطبيقي: جاءت الأهمية التطبيقية للدراسة من أجل توعية أفراد المجتمع إلى مخاطر العنف الإلكتروني وآثاره السلبية بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية فيما بينهم، حيث يعّد أكثر خطورة على الأفراد والمجتمع ككل لما له من آثار سلبية ضارة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تاتي أهمية الدراسة في لفت نظر الجهات الأمنية إلى فرض رقابة قانونية على ما تحتويه وسائل التواصل الإجتماعي من منشورات تحمل عنفاً إلكترونياً وإعادة النظر في التشريعات لتغليظ العقوبات على ممارسي هذا النوع من العنف.

محددات الدراسة

المحددات الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في الكشف عن محددات العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية والمتمثله في العوامل والأشكال والآثار لهذا العنف.

المحددات البشرية: تم تطبيق أداة الدراسة على عدد من طلبة كلية عجلون الجامعية والبالغ عددهم الاجمالي نحو (3850) طالباً وطالبة كعينة ممثلة للطلبة في الكليات الجامعية في المملكة الأردنية الهاشمية.

المحددات الزمانية: تم تطبيق الدراسة لمدة ثلاثة اسابيع خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022-2023.

المحددات المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة داخل الحرم الجامعي لكلية عجلون الجامعية.

الإطار النظري

العلاقات الاجتماعية: يعد موضوع العلاقات الإجتماعية من أهم المواضيع التي حركت أقلام باحثي علم الاجتماع في التحري والبحث عن الكيفية التي تتشكل بها العلاقات الإجتماعية في المجتمع، فيعد كل من" ابن خلدون وفريناند تونيز "من الباحثين الأوائل الذين درسوا العلاقات الإجتماعية في المجتمعات الأولية والتي تمتاز في البيئة الإجتماعية والتشابه والتجانس في الأعمال زراعية كانت أم رعويه، وتكون العلاقات الإجتماعية قرابية قائمة على المصاهرة والنسب، نظراً لطبيعة الإلتحام بين الأفراد (قوارح، بغدادي، 2020).

وقد اورد "عثمان" تعريفاً للعلاقات الإجتماعية فيعرفها "بأنها احد صور التفاعل الإجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث يكون لدى الاطراف المتفاعلة صورة عن الآخر والتي تؤثر سلبا أو إيجابا في اصدار احكام كل طرف على الاخر، وتتمثل هذه العلاقات بالصداقة والروابط الأسرية

والقرابة" (عثمان، 2004، ص:27)، في حين يرى غيث بأنها " نموذج من التفاعل المتبادل الذي يستمر لفترة وجيزة من الزمن تؤدي إلى بروز عددا من التوقعات الإجتماعية الثابتة" (غيث، 2002، ص: 437).

وتجدرالإشارة الى انه عندما أنتقل الأفراد في تفاعلهم من الواقع الحقيقي إلى الواقع الأفتراضي ظهرت ملامح جديدة للعنف والجرائم، حيث أنتقل العنف أيضا من العالم الواقعي الى العالم الأفتراضي فكان من أبرزها العنف الإلكتروني والذي فرضه الفضاء الإلكتروني من خلال إتاحة الفرصة لمرتكبيه بالإفلات من جرائمهم دون أي عقاب، وكذلك السهولة في أرتكاب أفعالهم وعدم الكشف عن من يمارسونة، وقد أكد كل "سلونجي وسميث" بخطورة العنف الإلكتروني مقارنة مع العنف التقليدي ويعود ذلك الى عدة عوامل: صعوبة الأبتعاد عنه، وعدم القدرة على معرفة من يقومون به، واتساع الجمهور المحتمل (Slonje, Smith, 2013 ,P23)، ومن هنا نجد أن العالم الأفتراضي أعطى فرصة للكثيرين لأن يقوموا بالتعبير عن أفكارهم وعواطفهم الإيجابية أو السلبية لعدم مقدرتهم عن التعبير عنها في العالم الحقيقي (Chan, Bin, 2004).

ولقد شهد المجتمع الإفتراضي عدة مراحل تطورية حيث أن لهذا المجتمع العديد من الوسائل المستخدمة في عملية التفاعل، من بينها الوسائل الإلكترونية التي كانت محل اهتمام الأفراد بشتى مراحلهم العمرية وبشتى توجهاتهم المعرفية والعلمية وأهدافهم المرجوة في التفاعل، فنجد أن الهاتف والحاسوب كان لهم أثراً في تعدد مواقع التواصل الإجتماعي بأعتبارها منتوج لهذا التطور التكنولوجي، إذ تعّد مواقع التواصل الإجتماعي مجال اجتماعي تفاعلي يتفاعل فيه الأفراد باستعمال رموز ومعاني مختلفة تختلف بإختلاف المتفاعلين (قوارح، بغدادي، 2020).

ويرى" دفلور" من خلال الدراسة التي قام بها على تحليل تأثير الوسائل الإعلامية الى انها ادت الى إعادة تشكيل نظرة الناس عن الحياة وعلاقاتهم الأجتماعية (Defleur, 1989)، ولقد ساهمت الشبكة العنكوبتية بإيجاد عدداً من البرامج الإلكترونية التي فتحت افاقاً واسعة للعلاقات بين البشرفي عالم افتراضي تلاشت فيه حواجز المكان والزمان (Kathy, 2006)، واختفت فيه العديد من المفاهيم كالقرابة وصلات الدم والعمل والمصالح، هذا النوع من العلاقات يحمل اصطلاح "العلاقات الإجتماعية الإفتراضية" (الضبع، 2016).

وتكمن خطورة العلاقات الإجتماعية الناشئة في العالم الإفتراضي من اندماج الفرد داخل هذا المجتمع بمعنى أنه أصبح لديه فضاء يعكس علاقات وقيماً خاصة به وتشكل مجالاً لإعادة إنتاج هويته عوضاً عن المجال الحقيقي للتفاعل والمتمثل في شتى مجالات المجتمع المعترف بها الأسرة والجماعة المهنية والجيران (زموري، بغدادي، 2011).

وسائل التواصل الاجتماعي

يمكن تعريف وسائل التواصل الإجتماعي بأنها "تركيبة إلكترونية أجتماعية يتم استخدامها من قبل أفراد أو جماعات في داخل المجتمع أو أطراف المستخدمون، ويتم من خلال هذه العملية نقل الأفكار والخبرات والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين المستخدمين

بتفاعل وتواصل مستمر، وتنشأ من خلالها علاقات إجتماعية من المحتمل ان تصل هذه العلاقات لدرجات ثانوية أو أولية أكثر عمقاً مما ينعكس على نمط العلاقات الإجتماعية" (بركات، 2016)، في حين يرى كل من "ميرل ولونستين" أن التواصل الإجتماعي هو العملية التي يقوم بها القائم بالأتصال (المرسل) بأرسال رسائل بشكل مستمر ومتعدد بواسطة الوسائل الآلية والإلكترونية لجمهور من المتلقين للتأثير عليهم بطرق مختلفة وتلقي ردود أفعالهم بطريقة تفاعلية (Meril, Louenstein, 2000)، وعلى صعيد أخر نجد أن هنالك أهتمام من قبل العديد من الباحثين بدور وسائل الأتصال في الحياة الإجتماعية فلقد اهتم "دانيال بل" بتحليل الدور الذي تقوم به الوسائل الحديثة في أحداث عملية التغير الإجتماعي، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الإجتماعية بين الأفراد (Bell, 1973).

العنف الإلكتروني: المفهوم، الأشكال، الآثار

اورد العديد من الباحثين تعريفات متعددة لمفهوم العنف الإلكتروني فقد عرفها (العوفي، 2016) في دراسته "أنه كل فعل اجرامي متعمد أيا كانت صلته بالمعلوماتية ينشأ عن خسارة تلحق بالمجني عليه، وفعل أو مكسب يحققه الفاعل"، في حين قد عرفها "توكيناجا": "بأنه أي سلوك يتم عبر الأنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية ويقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد من خلال الأتصال المتكرر بحيث يتضمن رسائل عدائية تهدف الى إلحاق الأذى بالأخرين" (Tokunaga, 2010)، كما واورد "تشنج وأخرون" تعريفاً أخر للعنف الإلكتروني "بأنه أعمال عدوانية متعمدة تقوم بها مجموعة أو فرد بأستخدام وسائل التكنولوجيا بشكل متكرر ضد الضحايا الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم بسهولة، ومن امثلته أرسال رسائل مسيئة أو تهديدية بشكل متكرر أوخداع أشخاص وتهديدهم بالكشف عن معلومات شخصية أو محرجة تخصهم وإرسالها للآخرين أو مشاركة صور فاضحه لهم (Cheng, *et al.* 2020)، في حين أشار "هارتزلير" بأنه سلوك عدواني غير مرغوب فيه مع أختلال في توازن القوة بشكل متكرر ويتم على نوع من الأجهزة الرقمية" (Hartzler, 2021)، ويعرف أيضا "بأنه العنف الذي يمارس من خلال مواقع الصحف الإلكترونية، وأستخدام كاميرات الموبايل والبلوتوث والتسجيلات الصوتية، بالإضافة لإختراق الخصوصيات عبر مواقع الإنترنت، بهدف إيقاع الآذى بالآخرين" (Black, 2014).

ويعتبر العنف الإلكتروني إحدى السلوكيات الناتجة عن الإدمان على الأنترنت حيث أشارت الى ذلك دراسات (صبان وحربي، 2019) و(Wachs, *et al.* 2020) بوجود علاقة أرتباطية ذات دلالة احصائية بين إدمان الإنترنت والعنف الإلكتروني لدى كثير ممن تم تشخيصهم مدمنين للأنترنت.

ومن أشكال العنف الإلكتروني هي الإستغلال للصور والفيديوهات والشتم والسب والكشف عن معلومات شخصية ونشر الصورالحميمه للنساء بواسطة الانترنت أو عبر الهاتف الجوال أو التهديد بالعنف المادي او المعنوي، حيث أشار (حميدي، 2020) الى أن (51%) من عينة الدراسة أفادن بتعرضهن للعنف اللفظي و(25%) تعرضن للتحرش، على صعيد اخر يرى (عابد، عصماني، 2019) أن من أشكال العنف الإلكتروني تتمثل في التهديد والإبتزاز والقرصنة

والتشهير وإنتحال الشخصية، وقد أرجع (Openner, 2011) وجود هذه الأشكال الى مجموعة من العوامل منها: التراجع لمنظومة القيم الإجتماعية الثابتة في كيان المجتمع العربي، وبروز منظومة قيمية جديدة احدثها التغير الإجتماعي المتسارع، وتوغل فوبيا المساؤاة بين الجنسين في المجتمع.

وفيما يتعلق بآثار العنف الإلكتروني يرى البعض ان هنالك مجموعة من الآثار للعنف الإلكتروني تتمثل في: الأثر الإجتماعي من خلال تشّكل صورة نمطية نحو سمعة النساء عند التعرض لأي شكل من أشكال العنف الإلكتروني، والأثر الاقتصادي الذي يتمثل بالتكلفة المالية المرتفعة المترتبة على جملة التنقلات التي تحتاجها المُعنفة إلكترونياً أثناء عملية التنقل بين الجهات المختصة لتقديم الشكوى، وكذلك أحتمالية ترك النساء اللواتي تعرضنّ للعنف الإلكتروني لعملهنّ بسبب الوصمة الأجتماعية، والأثر النفسي الذي يتمثل بالضغوطات النفسية والإضطرابات النفسية بالإضافة الى مشاعر القلق والتوتر والخوف التي تمر بها النساء عند تعرضهنّ للعنف الالكتروني (الفوارس، عبابنة، 2021)، كما وأشارالى أن العنف الإلكتروني ينعكس على سلوكيات التلاميذ في الشعور بالخوف وعدم الأمان (عابد، عصماني، 2019)، وأن الشبكات التواصلية الإلكترونية قد غيرت نمط حياة ما يقارب (53%) من الافراد في المجتمع (Vansoon, 2010).

وانطلاقا مما سبق نستنتج أن العنف الإلكتروني يعد من أكثر أنواع العنف خطورةً وتهديداً للمجتمع، حيث انه يلامس الحياة الإجتماعية والنفسية للأفراد، وقد يؤدي بهم إلى أرتكابهم جرائم تهدد الاستقرار الآمني والإجتماعي مروراً بالأسرة وانتهاء بالمجتمع، ومن أشكاله: التهديدات المباشرة أو غير المباشرة بأستخدام العنف الجسدي أو الجنسي؛ والمضايقات، منتهكاً خصوصية الافراد، من قبيل البحث عن بيانات أحد الاشخاص ونشرها على الإنترنت بقصد الاضرار به (منظمة العفو الدولية، 2018).

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

وعلى مستوى الترابط النظري مع موضوع الدراسة نجد أن نظرية التفاعل الرمزي من المنظورات التي أهتمت بالتفاعل الإجتماعي إذ حاولت إعطاء تصوراً جديداً في العلاقة القائمة بين الفرد والمجتمع أنطلاقاً من التفاعل الرمزي القائم بين الرمز والمعنى، فنجد "هربرت بلومر" اهتم بالتفاعل الرمزي من خلال عملية التأويل المتبادل لأفعال الآخر وتشكل المعاني هو جوهر العملية التأويلية، أما "هربرت ميد" فقد درس التفاعل الإجتماعي أنطلاقا من مفهومي العقل والذات فالعقل بمثابة خزان للمعاني والرموز لعدم فهمهاً بواسطة الذات، فبعملية التكامل بينهما أي العقل والذات يتشكل المجتمع كحصيلة للتفاعل، أما "قوفمان" فقد حاول إعطاء نظرة جديدة للتفاعل من خلال تركيزه على التفاعل وجهاً لوجه مع التركيز على إشكالية تفاعل الأفراد على خشبة المسرح، في حين أن "كولي" أعطى مفهوم جديد وهو المرآة العاكسة للذات، فالذات تنمو بناءً على رؤية الآخرين للفرد أي أنها لا تنمو إلا بوجود تفاعل اجتماعي داخل الجماعة وخاصة الأولية " الأسرة، الجيرة، الصداقة" لوجود مواجهة بين المتفاعلين وتعاون متبادل (قوارح، بغدادي، 2020).

اما عن نظرية الاستخدامات والإشباعات فقد اهتمت بدراسة الأتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتلخص رؤيتها للجمهور على أنها الاكثر فاعلية في انتقاء رسائل ومضمون وسائل الأتصال على عكس النظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة التي ترى ان افراد الجمهور عبارة عن كائنات غير أيجابية ومنفصلة تتصرف بناءً على نسق واحد فتعامل الافراد مع الانترنت عموماً وأمام مواقع التواصل الإجتماعي خصوصاً أكثر حدة من المتغيرات الإجتماعية والشخصية (حجاب، 2004).

ويرى الباحثين أن العلاقات الإجتماعية تعد صورة من صور التفاعل الإجتماعي بين طرفين أو أكثر إلا انه في أحيانا كثيرة تتعرض هذه العلاقات الى الإنقطاع بين الأفراد لأسباب كثيرة، مما ينطوي عليها ردود أفعال مختلفة من قبل المتفاعلين أو الداخلين في هذه العلاقة، ومن بين ردود الأفعال اللجوء الى أستخدام وسائل التواصل الإجتماعي للتعبيرعن استيائهم من الدخول في تلك العلاقات الإجتماعية السابقة مما ينعكس أيضاً على ردود أفعال مشابهه من قبل الطرف الآخر، وبالتالي سينجم عن ذلك ما يسمى بالعنف الإلكتروني تجاه بعضهم البعض.

الدراسات السابقة

أجرى (عطية، ابو جراد، 2022) دراسة جاءت بعنوان "العنف الإلكتروني والوحدة النفسية كمتغيرات وسيطة بين ادمان الانترنت والصحة النفسية لعينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة"، وتوصلت الى أن لإدمان الأنترنت تاثيراً غير مباشر على الصحة النفسية للافراد من خلال الوحدة النفسية، ولم تتوصل الدراسة لوجود تاثيراً لإدمان الأنترنت من خلال العنف الإلكتروني على صحتهم النفسية.

فيما أشارت دراسة "تشو" (Cho, 2021) والتي جاءت بعنوان "الاستخدام المتكرر للالفاظ عبر الإنترنت والفضاء الإلكتروني"، الى أن الإدمان على الأنترنت توسط بشكل جزئي العلاقة بين الدعم الإجتماعي والعنف عبر الأنترنت.

وأوضح (الفوارس، عباىنة، 2021) في دراستهم التي جاءت بعنوان "العنف الإلكتروني عبر موقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك" اتجاه النساء خلال جائحة كوفيد 19 في محافظة إربد" الى أن من الاسباب لحدوث العنف الإلكتروني هو قضاء وقت كبير في أستخدام الفيس بوك، ضعف الضوابط والقوانين التي تنظم أستخدام الفيس بوك، إنخفاض الوعي الثقافي والتكنولوجي في أستخدام الفيس بوك.

وبينت الدراسة التي قام بها (نوال وسار، 2021) والتي جاءت بعنوان"العنف الرقمي ضد المرأة أمتداد الظاهرة وتمدد الاشكال"، الى أن من العوامل التي أدت الى حدوث العنف الرقمي ضد المرأة كان تراجع منظومة القيم الإجتماعية الراسخة في الكيان العربي، والفهم الخاطئ للحرية والتعبير عن الرأي من قبل مستخدمي مواقع وشبكات الأنترنت، وسهولة إخفاء الهوية وتقلص الرقابة الأسرية على الأبناء، وتراجع منظومة القيم الآصيلة المرتبطة بضرورة حماية المرأة والدفاع عنها ضد أي اعتداء.

وتوصلت دراسة (محمدي، خدي، 2018) التي جاءت بعنوان "تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية لدى الشباب"، الى أن تأثير العنف الإلكتروني الممارس في مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية سلبي وان هذا التأثير لا يختلف باختلاف الجنس أو السن.

وتوصلت دراسة (ابراهيم، 2017) التي جاءت بعنوان "دور الجامعة في مواجهة مخاطر العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي"، الى أن العنف الإلكتروني ظهر كنتاج طبيعي للتفاعلات الأفتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي، ومن صوره "المضايقات، الرسائل المزعجة، الافتضاح الإلكتروني"، أضافة الى وجود مخاطر لهذا العنف تتمثل في مخاطر نفسية وثقافية واقتصادية.

نوع الدراسة ومنهجيتها

تعّد الدراسة من الدراسات الكمية والتي أعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الإجتماعي بالعينة؛ نظراً لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة وجمع بياناتها، وذلك من خلال استخدام أداة الاستبيان التي تم بناءها وتصميمها من قبل الباحثين، وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات، وتطبيقها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتحليل البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة.

مجتمع وعينة الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة كلية عجلون الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية، والبالغ عددهم نحو (3850) طالباً وطالبة موزعين على ست أقسام أكاديمية وتسعة عشر تخصصاً من درجتي الدبلوم والبكالوريس، وذلك وفقا لبيانات وحدة القبول والتسجيل في الكلية خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2023/2022). (جامعة البلقاء التطبيقية، 2023) وأعتمدت الدراسة لإختيار العينة الإجراءات التالية:

1. إختيار عينة إستطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (35) طالباً وطالبة، والذين تم إختيارهم بشكل عشوائي من طلبة الكلية؛ وذلك بهدف الحصول على البيانات الخاصة لإجراء الأختبارات العلمية المتعلقة بصدق وثبات أداة الدراسة.
2. بعد إجراء التطبيق العملي لأداة الدراسة على العينة الإستطلاعية وتفريغ البيانات، تم إجراء أختبارات التحقق من صدق وثبات الدراسة، والتي أسفرت عن مستوى مقبول ضمن المعايير الاحصائية الخاصة بصدق وثبات أداة الدراسة.
3. بعد التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة بالطريقة القصدية بأسلوب العينة المتيسرة وبشكل متساوي على الطلبة المسجلين في المواد الدراسية الخاصة بمتطلبات الجامعة الإجبارية والذين أبدوا الموافقة على تطبيق الاستبانه وبالتعاون مع مدرسي المواد الدراسية، وخلال فترة التطبيق التي استمرت لمدة (3) أسابيع.

4. بعد إجراء عملية التطبيق لأداة الدراسة وضمن الفترة السابقة، تم تجميع الاستبانات المطبقة من العينة المستهدفة التي بلغت عددها الاجمالي (396)، وبعد مراجعتها تم استثناء (15) منها لعدم أكتمال البيانات، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة الدراسة النهائية (381) طالباً وطالبة ومن مختلف التخصصات الدراسية والتي تشكل ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة الكلي.

الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة

للتعرف على الخصائص العامة للطلبة من عينة الدراسة وفق لمتغيرات الجنس والبرنامج الدراسي وعدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الإجتماعي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (1): الخصائص العامة للطلبة من عينة الدراسة.

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
الجنس	ذكر	148	38.85
	أنثى	233	61.15
	المجموع	**381**	**100**
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	226	59.32
	دبلوم	155	40.68
	المجموع	**381**	**100**
عدد ساعات الاستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي	أقل من ساعة	37	9.71
	1-2	56	14.70
	3-5	183	48.03
	أكثر من 5 ساعات	105	27.56
	المجموع	**381**	**100**

أداة الدراسة

اعتبرت الاستبانة الاداة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة المستهدفة، وللحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة، بأعتبارها أفضل وسيلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة والتي تعد متجانسة نوعا ما، ولما تتسم به أداة الاستبيان من سهولة في تبويبها وتحليلها، وتمكن الباحثين من الاجابة عن أسئلة الدراسة بطريقة موضوعية، فقد تبنت الدراسة في إعداد أسئلة الاستبيان الشكل المغلق Closed Questions الذي يحدد الأستجابات الممكن اختيارها لكل سؤال، هذا وقد اتبع في إعداد "الاستبيان" الأسس العلمية لعملية بنائها وإخضاعها لإختبارات الصدق والثبات حسب الاجراءات التالية:

بناء أداة الدراسة

تم بناء وتصميم أستبانة خاصة بالدراسة، بناءً على موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، والإستفادة من الإطار النظري وبعض المختصين الأكاديميين في موضوعها، وتكونت الاداة مما يلي:

الجزء الأول: المعلومات الأولية: وتشمل الخصائص العامة للطلبة وتشمل: الجنس، البرنامج الدراسي، عدد ساعات الأستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجزء الثاني: وتضمن هذا الجزء على (36) فقرة موزعة على المحاور التالية:

المحور الأول: ويشمل على (15) فقرة تتعلق بقياس العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية.

المحور الثاني: ويشمل على (10) فقرات تتعلق بقياس أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية.

المحور الثالث: ويشمل على (11) فقرة تتعلق بقياس آثار العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية.

إجراءات الصدق

تم إجراء اختبارات الصدق لغايات التحقق من مدى صدق الاستبانة، والوثوق من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وللوصول الى هذه الغاية تم إجراء أختبارات الصدق التالية:

صدق المحكمين: قام الباحثين بعرض أداة الدراسة بشكلها الأولي على (7) من الأساتذة المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصصات علم الاجتماع والقانون والإعلام من مختلف الجامعات الأردنية، وطلب منهم تقديم النصح في مدى صلاحيتها ومدى شمولية الفقرات ومدى الملائمة للتطبيق، وبناءً عليه قام المحكمون بوضع تصوراتهم فيما يتعلق ببعض المفاهيم، وإعادة الصياغة لبعض الأسئلة والفقرات، وبناء عليه اجراء الباحثان بعض التعديلات المقترحة من قبل المحكمين في سياق الدراسة وبما يتناسب مع العلاقة بين الفقرات، مع مراعاه أن تتم عملية الاعتماد للفقرة للتطبيق بإجماع (80%) من المحكمين.

صدق البناء: للتحقق من الصدق البنائي للاداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من الطلبة، وطلب منهم الإجابة على فقراتها، وبعد جمعها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الإرتباط المصحح بين درجات الأستجابة على فقرات كل محور والدرجة الكلية له، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2): معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

فقرات المحور الأول				فقرات المحور الثاني			
رقم الفقرة	**معامل الارتباط**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**
1	0.73**	9	0.70**	1	0.69**	6	0.64**
2	0.74**	10	0.57**	2	0.63**	7	0.81**
3	0.62**	11	0.65**	3	0.70**	8	0.68**
4	0.68**	12	0.66**	4	0.58**	9	0.57**
5	0.75**	13	0.58**	5	0.65**	10	0.54**
6	0.64**	14	0.66**				
7	0.59**	15	0.70**				
8	0.65**						
فقرات المحور الثالث							
رقم الفقرة	**معامل الارتباط**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط**
1	0.41**	4	0.48**	7	0.49**	10	0.51**
2	0.65**	5	0.63**	8	0.44**	11	0.59**
3	0.46**	6	0.57**	9	0.63**		

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

في جدول رقم (2) يلاحظ أن فقرات محاور أداة الدراسة في جميع الفقرات حيث جاءت معاملات الارتباط Person لها مع الدرجة الكلية للمحور دال احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك تم اعتماد كافة فقرات محاور أداة الدراسة.

إجراءات الثبات: وللتحقق من ثبات الاداة تم حساب معامل كرونباخ الفا Cronbach Alpha، وبالإعتماد على نتائج تطبيق أداة الدراسة على العينة الإستطلاعية وحسب ما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3): معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحاور والدرجة الكلية للأداة.

المحاور	**عدد الفقرات**	**معامل الثبات (كرونباخ ألفا)**
المحور الأول: العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية.	15	0.90
المحور الثاني: أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية.	10	0.85
المحور الثالث: آثار العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية.	11	0.88
معامل ثبات الأداة ككل	**36**	**0.92**

يتضح من الجدول رقم (3) تمتع أداة الدراسة بكافة محاورها بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث انحصرت معاملات الثبات بين (0.85-0.90). وبناءً على ما تم التوصل اليه من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية الاعتماد على الأداة وتطبيقها والوثوق في النتائج سيتم التوصل اليها.

أساليب المعالجة الإحصائية

بعد الحصول على البيانات من الدراسة الميدانية تم معالجتها إحصائيا بأستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية SPSS، وتم أستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي تضمنت:

1. مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) من اجل وصف خصائص عينة الدراسة والاعتماد على التكرارات والنسب المئوية للوصول الى النتائج، في حين تم أستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية للمحاور.
2. أستخدام تحليل التباين لإختبار دلالة الفروق في متوسط إجابات أفراد العينة.

واعتمدت الدراسة على تصنيف إجابات فقرات محاور الدراسة حسب تدريج ليكرت الخماسي (Likert) والذي حدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً، وبعد ذلك قسمت درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) كالاتي:

- المستوى المنخفض: أقل من أو يساوي (2.33).
- المستوى المتوسط: أكبر من أو يساوي (2.34) إلى أقل من أو يساوي (3.67).
- المستوى المرتفع: أكبر من أو تساوي (3.68).

النتائج العامة للدراسة

يتضمن الجزء التالي من الدراسة الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفقا لما أظهرته نتائج المعالجات الإحصائية المتعلقة بتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاورها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم إجراء الاختبارات الموضح نتائجها في الجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	ضعف الوازع الديني لدى ممارس سلوك العنف الإلكتروني ساهم في أنتشار هذه الظاهرة.	4.225	0.87	1	مرتفع
6	مشاركة الشخص لبياناته الشخصية مع الاخرين يجعلة ضحية سهلة لممارسة العنف الإلكتروني ضده.	4.102	0.89	2	مرتفع
10	عدم اللجوء الى الجهات المختصة (وحدة الجرائم الالكترونية) يحفز الشخص ممارس العنف الإلكتروني على التمادي في هذا السلوك.	4.060	0.86	3	مرتفع
9	عدم تغليظ العقوبات على ممارسين هذا السلوك ساهم في أنتشارظاهرة العنف الالكتروني.	4.016	0.88	4	مرتفع
12	ضعف الرقابة الأسرية على مضمون المنشورات التي يرسلها الأبناء ساهم في أنتشارظاهرة العنف الالكتروني.	3.999	0.86	5	مرتفع
1	إدمان الأفراد على أستخدام الأنترنت ساهم في أنتشار العنف الإلكتروني.	3.913	0.92	6	مرتفع
3	الرغبة في افشاء الاسرارالشخصية للآخرين يعد عامل رئيسي في حدوث العنف الإلكتروني.	3.913	0.94	7	مرتفع
14	ضعف واستكانة الشخص (الضحية) الموجه له العنف الإلكتروني ساهم في تمادي ممارس العنف العنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقة بينهم.	3.855	0.91	8	مرتفع
15	المكاسب المادية والمعنوية التي حققها ممارس العنف الإلكتروني ساهم في تكراره لهذا السلوك مع نفس الضحية أو مع أشخاص آخرين بعد إنقطاع علاقته معهم.	3.782	1.11	9	مرتفع

... تابع جدول رقم (4)

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	منح الثقة الزائدة للأصدقاء يعد عاملاً مساهماً في حدوث العنف الإلكتروني.	3.771	1.15	10	مرتفع
8	العنف الإلكتروني أصبح وسيلة لتفريغ الضغوط الداخلية ضد الاخرين.	3.742	0.94	11	مرتفع
7	التقليد الاعمى لبعض الأشخاص ساهم في اللجوء الى العنف الإلكتروني.	3.654	0.88	12	متوسط
13	يعد العنف الإلكتروني وسيلة للأنتقام من الضحية بعد إنقطاع العلاقة مع الآخرين.	3.618	1.07	13	متوسط
11	عدم التزام الشخص في القيم والعادات والتقاليد يدفعة الى ممارسة العنف الإلكتروني.	3.582	0.93	14	متوسط
2	أرى أن الشخص المرسل لمضامين العنف الإلكتروني يعاني من مشكلات أقتصادية وأجتماعية.	3.241	0.97	15	متوسط
المستوى العام للعوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية		**3.831**	**0.65**	**-**	**مرتفع**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن أجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية جاء بمستوى عام مرتفع وبوسط حسابي (3.831) وانحرافاً معيارياً (0.65)، وتبين ان إستجابات عينة الدراسة على الفقرات لهذا المحور أن (11) فقرة من أصل (15) فقرة قد حققت مستوى مرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.225-3.742) وقد تبين أن من أهم العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية يتمثل في الفقرة رقم (5) والتي تنص على: "ضعف الوازع الديني لدى ممارس سلوك العنف الإلكتروني ساهم في أنتشار هذه الظاهرة"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.225)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة (6) التي تشير إلى: "مشاركة الشخص لبياناته الشخصية مع الآخرين يجعلة ضحية سهلة لممارسة العنف الإلكتروني ضده" بمتوسط حسابي (4.102)، وفي الترتيب الثالث الفقرة (10) "عدم اللجوء الى الجهات المختصة (وحدة الجرائم الالكترونية) يحفز الشخص ممارس العنف الإلكتروني على التمادي في هذا السلوك" بمتوسط حسابي (4.060)، أما الفقرات التي حققت مستوى متوسط نحو العوامل المؤدية

للعنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية فبلغت (4) فقرات من أصل (15) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (3.654-3.241) وقد تبين من النتائج أن من أهم هذه العوامل يتمثل في الفقرة رقم (8) والتي تنص على "التقليد الاعمى لبعض الاشخاص ساهم في اللجوء إلى العنف الإلكتروني" وتتدرج هذه العوامل حسب أهميتها لتؤكد على أن العنف الإلكتروني هو وسيلة للآنتقام من الآخرين، وأن عدم الإلتزام بالعادات والتقاليد تدفع الأفراد لممارسة العنف، وأخيرا فأن معاناة ممارسي العنف الإلكتروني من المشكلات الأقتصادية والإجتماعية هي التي تدفعهم لممارسة هذا النمط من العنف، ومن الملاحظ من النتائج أن الانحرافات المعيارية للفقرات قد تراوحت بين (1.15-0.86) ويعد ذلك مؤشر لدرجة صدق ومعنوية الفقرات بأعتبارها بيانات متجانسة نوعاً ما، وتتفق نتيجة الدراسة مع ما أشار إليه (عابد، عصماني، 2019) بأن لهذه المواقع سلبيات عديدة مؤذية للأفراد أصبحت ظاهرة للعيان خصوصاً في ظل غياب الضوابط والمعايير القانونية والأخلاقية، وتتفق أيضاً مع دراسة (رحومة، 2007) والتي أشارت إلى أن عدم فرض رقابة على الأنترنت يودي إلى تفكك الروابط الإجتماعية ويعيش الأفراد بعزلة عن بعضهم البعض وتنقطع فكرة التواصل الإجتماعي بينهم ويصبح هناك فاقد اجتماعي كبير، كما وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه (الفوارس، عبابنة، 2021) الى ان من أسباب حدوث العنف الإلكتروني تكمن في قضاء وقت كبير في أستخدام الفيس بوك، وضعف الضوابط والقوانين التي تنظم أستخدام الفيس بوك، وانخفاض الوعي الثقافي والتكنولوجي في أستخدام الفيس بوك، كما وتتفق النتائج مع ما أشارت إليه (نوال وسار، 2021) في العوامل التي أدت الى حدوث العنف الرقمي ضد المراة كان تراجع منظومة القيم الإجتماعية والفهم الخاطئ وتقلص الرقابة الآسرية على الأبناء و تراجع منظومة القيم الآصيلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية؟ وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، قام الباحثين باجراء الاختبارات المبينة في الجدول رقم (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لأشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يتم تبادل عبارات السب والشتم عبر وسائل التواصل الإجتماعي من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	2.474	1.01	1	متوسط
5	يتم انتحال الشخصية واظهارها بصورة سلبية امام الآخرين من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	2.419	1.04	2	متوسط

... تابع جدول رقم (5)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	يتلقى الأفراد رسائل لا تعنيهم أبدا بشكل مزعج من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	2.390	1.19	3	متوسط
2	يتم نشر صور الأفراد عبر وسائل التواصل الإجتماعي دون معرفتهم من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم	2.162	1.08	4	منخفض
8	تتعرض حسابات الأفراد للقرصنة على وسائل التواصل الإجتماعي من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	2.146	1.01	5	منخفض
6	يتم تهديد الأفراد عبر وسائل التواصل الإجتماعي من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	1.981	1.12	6	منخفض
3	يتعرض الأفراد للإبتزاز في محادثاتهم عبر وسائل التواصل الإجتماعي من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	1.939	1.16	7	منخفض
4	يتلقى الأفراد صورا خادشة للحياء من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	1.926	1.01	8	منخفض
7	يتم نشر فيديوهات خاصة بالأفراد من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	1.808	1.00	9	منخفض
9	يتم استمالة الأفراد للحصول على منافع جنسية من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم.	1.808	1.06	10	منخفض
المستوى العام لأشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية.		**2.105**	**0.77**	-	منخفض

تظهر النتائج الواردة في جدول رقم (5) أن المستوى العام لإجابات عينة الدراسة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية جاء منخفضاً، وبوسط حسابي عام (2.105) وانحراف معياري (0.77)، وتكشف اجابات العينة على فقرات هذا المحور أن (3) فقرات من مجموع (10) قد حققت مستوى متوسط، وتراوحت

المتوسطات الحسابية لها بين (2.390-2.474) وقد تبين من النتائج أن من أهم أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية يتمثل في الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يتم تبادل عبارات السب والشتم عبر وسائل التواصل الإجتماعي من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (2.474)، وفي الترتيب الثاني، الفقرة (5) التي تشير إلى: "يتم أنتحال الشخصية وأظهارها بصورة سلبية أمام الآخرين من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم" بمتوسط حسابي (2.419)، وفي الترتيب الثالث الفقرة (10) "يتلقى الأفراد رسائل لا تعنيهم أبداً بشكل مزعج من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم" بمتوسط حسابي (2.390)، أما الفقرات التي حققت مستوى إجابات منخفضة نحو أشكال العنف الإلكتروني فبلغت (7) فقرات من أصل (10)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عليها بين (1.808-2.162) وقد تبين من النتائج أن من أهم هذه الأشكال يتمثل في الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يتم نشر صور الأفراد عبر وسائل التواصل الإجتماعي دون معرفتهم من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم" وتتدرج هذه الأشكال حسب أهميتها في ممارسة القرصنة والتهديد والإبتزاز وتلقي الصور والفيديوهات الخادشة بالحياء، وأخيراً في استمالة الأفراد للحصول على منافع جنسية من قبل الأشخاص الذين انقطعت علاقتهم بهم، ومن الملاحظ من النتائج أن الانحرافات المعيارية للفقرات قد تراوحت بين (1.00-1.19) ويعد ذلك مؤشر لدرجة صدق ومعنوية الفقرات باعتبارها بيانات متجانسة نوعاً ما، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (ابراهيم، 2017) و(Dark, 2019) و (Shaikh, *et al.* 2020) و(حميدي، 2020) و(منظمة العفو الدولية، 2018)، و(عابد، عصماني، 2019)، أن من مظاهروأشكال العنف الإلكتروني " المضايقات، الرسائل المزعجة، الافتضاح الالكتروني، التشهير، الفضح، المطاردة عبر الانترنت، التحرش، انتحال الهوية، الاصطياد، الاعتداء اللفظي، الاستبعاد، الاستغلال للصور والفيديوهات والشتم والسب والكشف عن معلومات شخصية ونشر الصور الحميمه للنساء بواسطة الانترنت او عبر الهاتف الجوال او التهديد بالعنف المادي او المعنوي"، ويمكن القول أن هذا الأسلوب المستخدم في التفاعل الأفتراضي عبر وسائل التواصل الإجتماعي هو أكثر قوة من المتغيرات الشخصية والإجتماعية وهذا ما أشارت اليه نظرية الأستخدامات والإشباعات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية؟ وللإجابة عن السؤال اجريت الاختبارات التي يوضحها جدول رقم (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى للآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	تعرض أصدقائي للعنف الإلكتروني جعلهم يشككون في صدق وحسن نوايهم عند التعامل معي.	4.299	0.97	1	مرتفع
1	محتوى الرسائل التي تحوي عنفاً الكتروني عبر وسائل التواصل الإجتماعي تثير المشكلات لدى الأفراد بين الجنسين على أرض الواقع.	4.247	0.95	2	مرتفع
2	ساهم العنف الإلكتروني في تفكك الروابط الإجتماعية بين الأفراد.	4.242	0.94	3	مرتفع
4	ساهم العنف الإلكتروني في إيجاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة بين الأصدقاء والأقارب	3.984	1.03	4	مرتفع
10	يزداد الشعور بالحذر عند تكوين العلاقات الإجتماعية الجديدة بعد تعرضهم للعنف الإلكتروني.	3.945	1.26	5	مرتفع
7	ساهم العنف الإلكتروني في تراجع مفاهيم القرابة وصلات الدم والعمل بين أفراد المجتمع.	3.798	1.21	6	مرتفع
6	أصبح التوتر أثناء تصفح وسائل التواصل الإجتماعي بسبب محتويات العنف الإلكتروني السمة السائدة لدى الأفراد عند تعاملهم معها.	3.592	1.19	7	متوسط
3	ينتاب الأفراد الشعور بالخوف عند تلقيهم رسائل مجهولة في غرف الدردشة بعد تعرضهم للعنف الالكتروني.	3.382	1.27	8	متوسط
9	ينتاب الأفراد عدم الرغبة في التواصل مع الآخرين بعد تعرضهم لشكل من أشكال العنف الالكتروني	3.332	1.23	9	متوسط
8	يتعرض الأفراد للوصم الإجتماعي بعد تعرضهم للعنف الإلكتروني.	3.177	1.25	10	متوسط

... تابع جدول رقم (6)

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	يتعامل الأفراد بالمثل بعد تعرضهم للسب والشتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.969	1.29	11	متوسط
المستوى العام للآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية		3.715	0.47	-	مرتفع

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن المستوى العام لإجابات افراد عينة الدراسة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية جاء مرتفعاً، وبوسط حسابي عام لكافة الفقرات (3.715) وانحراف معياري (0.47)، وتوضح إستجابات عينة الدراسة على الفقرات لهذا المحور أن (6) فقرات من أصل (11) فقرة حققت مستوى مرتفع، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.299-3.798)، وقد تبين من النتائج أن من أهم الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية يتمثل في الفقرة رقم (11) والتي تنص على: "تعرض أصدقائي للعنف الإلكتروني جعلهم يشككون في صدق وحسن نوايهم عند التعامل معي"، وقد حققت هذه الفقرة الترتيب الأول من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.299)، وفي الترتيب الثاني الفقرة (1) التي تشير إلى: "محتوى الرسائل التي تحوي عنفاً الكترونياً عبر وسائل التواصل الإجتماعي تثير المشكلات لدى الأفراد بين الجنسين على أرض الواقع" بمتوسط حسابي (4.247)، وفي الترتيب الثالث الفقرة (2) "ساهم العنف الإلكتروني في تفكك الروابط الإجتماعية بين الأفراد" بمتوسط حسابي (4.242)، أما الفقرات التي حققت مستوى متوسط نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية فبلغت (5) فقرات، وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات العينة بين (3.592-2.969) وقد تبين من النتائج أن من أهم هذه الآثار يتمثل في الفقرة رقم (6) والتي تنص على "أصبح التوتر أثناء تصفح وسائل التواصل الإجتماعي بسبب محتويات العنف الإلكتروني السمة السائدة لدى الأفراد عند تعاملهم معها"، وتتدرج الآثار حسب أهميتها في زيادة شعور الأفراد بالخوف عند تلقيهم رسائل مجهولة في غرف الدردشة، وعدم رغبة الأفراد في التواصل الإجتماعي مع الآخرين، وأخيراً في تعرض الأفراد للوصم الإجتماعي بعد تعرضهم للعنف الالكتروني، ومن الملاحظ من النتائج أن الانحرافات المعيارية للفقرات قد تراوحت بين (1.27-0.94) ويعد ذلك مؤشر لدرجة صدق ومعنوية الفقرات باعتبارها بيانات متجانسة نوعاً ما، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (Vansoon, 2010) و(محمدي، خدي، 2018) و(ابراهيم، 2017) إلى أن تاثير العنف الإلكتروني الممارس في مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية سلبي وأن هذا التاثير لا يختلف باختلاف الجنس أو السن، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت نمط حياة ما يقارب (53%) من الأفراد وأن هنالك مخاطر بدنية ونفسية وثقافية واقتصادية عليهم، وتتفق أيضاً مع دراسة (بو شليبي، 2006) الذي توصل الى أن

الأساليب المستخدمة عبر وسائل التواصل الإجتماعي تشكل خطراً على العلاقات الإجتماعية وأيجاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة وتفكيك نسيج الحياة الاجتماعية، ومع ما أشار إليه (عطية، أبو جراد، 2022) أن الوحدة النفسية هي من آثار العنف الإلكتروني، ومع ما أشار إليه (الفوارس، عبابنة، 2021) من وجود آثار أجتماعية وأقتصادية ونفسية للعنف الإلكتروني الموجه ضد النساء، ومع ما أشار إليه (عابد، عصماني، 2019) بأن العنف الإلكتروني ينعكس على سلوكيات التلاميذ في الشعور بالخوف وعدم الأمان.

النتائج المتعلقة بإختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في أجابات أفراد العينة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لأختلاف خصائصهم العامة: ولإختبار فرضية الدراسة الأولى؛ فقد تم إجراء تحليل التباين (ANOVA Univariate Linear)، وحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة وبالشكل التالي:

جدول (7): الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لأختلاف خصائصهم العامة.

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	148	3.667	0.52
	أنثى	233	3.873	0.57
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	226	3.726	0.55
	دبلوم	155	4.004	0.53
عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي	أقل من ساعة	37	3.375	0.60
	1-2	56	3.847	0.77
	3-5	183	3.833	0.43
	أكثر من 5 ساعات	105	3.882	0.61

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق في متوسط وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لأختلاف خصائصهم العامة، وللتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر عينة الدراسة، تم أستخدام أختبار تحليل التباين (Univariate Linear ANOVA)، والجدول رقم (8) يوضح هذه النتائج.

جدول (8): تحليل التباين لأختبار الفروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لأختلاف خصائصهم العامة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.61	1	2.61	**8.84***	0.00
البرنامج الدراسي	0.84	1	0.84	2.71	0.10
عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي.	3.12	3	1.04	**3.35***	0.02
الخطأ	116.53	375	0.31		
المجموع المصحح	**123.53**				

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتبين من الجدول رقم (8) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف متغير "الجنس"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.84) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد جاءت الفروق لصالح "الإناث" من العينة اللواتي بلغ قيمة المتوسط الحسابي لوجهات نظرهن (3.873) مقابل (3.667) للذكور، ومن هنا يتبين أن الإناث لديهن مقدرة أكبر من الذكور في تحديد العوامل المؤدية إلى العنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف متغير "البرنامج الدراسي"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.71) وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ويعد ذلك مؤشراً على أن عينة الدراسة من طلبة البكالوريس والدبلوم لا فرق بينهم نحو العوامل المؤدية إلى العنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الاجتماعية.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف متغير "عدد ساعات أستخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.35) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء أختبار أقل الفروق الإحصائية LSD للمقارنات البعدية Post Hoc Comparisons للمتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة في الجدول (9).

جدول (9): نتائج أختبار أقل الفروق الإحصائية (LSD) لأختبار مصادر الفروق بين متوسط وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لأختلاف "عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي".

(الفئات)	المتوسط الحسابي	فئات متغير عدد ساعات استخدام وصائل التواصل			
		أقل من ساعة	1-2	3-5	أكثر من 5 ساعات
أقل من ساعة	3.375	-	**-0.475***	**-0.458***	**-0.507***
1-2	3.847	-		0.014	-0.035
3-5	3.833	-			-0.049
أكثر من 5 ساعات	3.882	-	-	-	-

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

تشير نتائج تحليل أختبار أقل الفروق الإحصائية LSD للمقارنات البعدية في الجدول رقم (9) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظرأفراد عينة الدراسة نحو العوامل المؤدية للعنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف متغير عدد ساعات أستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، هي لصالح أفراد عينة الدراسة من الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لأكثر من 5 ساعات، والذين كان المتوسط الحسابي لإجاباتهم (3.882)، وبلغ الفرق ذو الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة (0.507) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وتتفق نتيجة الدراسة مع ما أشار إليه (صبان وحربي، 2019) و(Wachs, *et al.* 2020) و(عطية، ابو جراد، 2022) و(Cho, 2021) والتي أشارت الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أدمان الانترنت والعنف الإلكتروني لدى كثير ممن تم تشخيصهم مدمنين للأنترنت.

الفرضية الثانية: وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في أجابات أفراد العينة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لأختلاف خصائصهم العامة: ولإختبار فرضية الدراسة الثانية؛ تم إجراء تحليل التباين (ANOVA Univariate Linear)، وحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة وبالشكل التالي:

جدول (10): الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف خصائصهم العامة.

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	148	2.453	0.57
	أنثى	233	2.015	0.63
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	226	2.134	0.61
	دبلوم	155	2.062	0.58
عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي	أقل من ساعة	37	1.956	0.66
	1-2	56	2.217	0.85
	3-5	183	2.128	0.47
	أكثر من 5 ساعات	105	2.024	0.67

يتضح من الجدول (10) وجود فروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف خصائصهم العامة، ويهدف التعرف على الدلالة الأحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر عينة الدراسة، تم أستخدام اختبار تحليل التباين (Univariate Linear ANOVA)، والجدول رقم (11) يوضح النتائج.

جدول (11): تحليل التباين لإختبار الفروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف خصائصهم العامة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	11.87	1	11.87	**25.216***	0.00
البرنامج الدراسي	0.02	1	0.02	0.036	0.85
عدد ساعات أستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	1.97	3	0.66	1.39	0.24
الخطأ	176.59	375	0.47		
المجموع المصحح	190.603				

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يشير الجدول رقم (11) الى ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف متغير "الجنس"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (25.216) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد جاءت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من الذكور الذين بلغ قيمة المتوسط الحسابي لوجهات نظرهم (2.453) مقابل (2.015) للإناث، وهذا يدل على أن الذكور على معرفة أكثر بأشكال العنف الإلكتروني أكثر من الأناث وقد يكون ذلك بسبب ممارستهم لمثل هذا النوع من العنف.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد العينة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف متغير "البرنامج الدراسي"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.036) وهي قيمة ليست دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ويدل ذلك على أن طلبة البكالوريس والدبلوم يتفقون على أشكال العنف الإلكتروني.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف متغير "عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الإجتماعي"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.39) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضية الثالثة: وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في أجابات أفراد العينة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف خصائصهم العامة: ولإختبار فرضية الدراسة الثالثة؛ تم إجراء تحليل التباين (ANOVA Univariate Linear)، والاختبارات التالية لوجهات نظر عينة الدراسة وبالشكل ادناة:

جدول (12): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف خصائصهم العامة.

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	148	3.850	0.65
	أنثى	233	3.719	0.67
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	226	3.828	0.61
	دبلوم	155	3.625	0.52

... تابع جدول رقم (12)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي	أقل من ساعة	37	3.433	0.84
	1-2	56	3.587	0.58
	3-5	183	3.783	0.63
	أكثر من 5 ساعات	105	3.803	0.68

يتضح من الجدول رقم (12) وجود فروق بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف خصائصهم العامة، وبهدف التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر عينة الدراسة، تم أستخدام أختبار تحليل التباين (Univariate Linear ANOVA)، والجدول رقم (13) يوضح هذه النتائج.

جدول (13): تحليل التباين لأختبار الفروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف خصائصهم العامة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.75	1	1.75	**3.97***	0.04
البرنامج الدراسي	3.01	1	3.01	**6.83***	0.01
عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي	4.54	3	1.51	**3.43***	0.02
الخطأ	165.36	375	0.44		
المجموع المصحح	174.388				

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بناء على الجدول رقم (13) نفسر ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاجابات نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لاختلاف متغير"الجنس"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.97) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور الذين بلغ قيمة المتوسط الحسابي لوجهات نظرهم (3.850) مقابل (3.719) للإناث، ويعد ذلك مؤشراً على أن فئة

الذكور يدركون الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية أكثر من الأناث.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاجابات نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف متغير "البرنامج الدراسي"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (6.83)، وقد جاءت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من البرنامج الدراسي بكالوريوس الذين بلغ قيمة المتوسط الحسابي لوجهات نظرهم (3.828) مقابل (3.625) للدبلوم، وقد يكون ذلك بسبب مستوى الوعي لدى طلبة البكالوريس نحو آثار هذا العنف أكثر من طلبة الدبلوم.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف متغير "عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي"، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.43)، ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء أختبار أقل الفروق الإحصائية LSD للمقارنات البعدية Post Hoc Comparisons للمتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة في الجدول رقم (14).

جدول (14): نتائج أختبار أقل الفروق الإحصائية (LSD) لإختبار مصادر الفروق بين متوسط وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف "عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي".

(الفئات)	المتوسط الحسابي	فئات متغير عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي			
		أقل من ساعة	1-2	3-5	أكثر من 5 ساعات
أقل من ساعة	3.433	-	-0.154	-0.350	-0.370*
1-2	3.587	-		-0.196	-0.216
3-5	3.783	-			-0.020
أكثر من 5 ساعات	3.803	-	-	-	-

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

تشير نتائج تحليل أختبار أقل الفروق الإحصائية LSD للمقارنات البعدية في الجدول (14) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو الآثار المترتبة على العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية والتي تعزى لإختلاف متغير "عدد ساعات الأستخدام لمواقع وسائل التواصل الإجتماعي هي لصالح أفراد عينة الدراسة من الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لأكثر من خمس

ساعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (3.803)، وبلغ الفرق ذو الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة (0.370)، وهذا يدل على انه كلما زادت ساعات الأستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي كلما أرتفعت معدلات حدوث العنف الالكتروني.

الخاتمة

في أطار ما سعت إليه الدراسة للتعرف على محددات العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية، والكشف عن العوامل والأشكال والآثار لهذا العنف من خلال إجراء دراسة ميّدانية على طلبة كلية عجلون الجامعية، وبعد اتباع المنهجية المناسبة للوصول الى الغاية السالفة الذكر، فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن أبرز العوامل المؤدية الى العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد أنقطاع العلاقات الإجتماعية كان "ضعف الوازع الديني لدى ممارس سلوك العنف الإلكتروني" و "مشاركة الشخص لبياناته الشخصية مع الآخرين" و "عدم اللجوء الى الجهات المختصة (وحدة الجرائم الالكترونية)" و "التقليد الأعمى لبعض الأشخاص ساهم في اللجوء إلى العنف الإلكتروني"، أما عن أهم أشكال العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية فكانت: "يتم تبادل عبارات السب والشتم عبر وسائل التواصل الإجتماعي"، و "وإنتحال الشخصية وأظهارها بصورة سلبية أمام الآخرين"، اما فيما يتعلق بالآثار الناجمة عن العنف الإلكتروني حيث كانت أبرز النتائج: "تعرض أصدقائي للعنف الإلكتروني جعلهم يشككون في صدق وحسن نوايهم عند التعامل معي"، و "محتوى الرسائل التي تحوي عنفاً الكترونياً عبر وسائل التواصل الإجتماعي تثير المشكلات لدى الأفراد بين الجنسين على أرض الواقع" و "ساهم العنف الإلكتروني في تفكك الروابط الإجتماعية بين الأفراد"، مما سبق يتضح أن هذه الظاهرة منتشرة على نطاق واسع وبين كافة المراحل العمرية ويمكن القول أن التطور التقني والتكنولوجي ساهم بشكل كبير في إعتماد الأفراد على وسائل التواصل الإجتماعي في تفاعلهم مع بعضهم البعض، وهذا التفاعل أدى الى حدوث العنف خاصة بعد إنقطاع العلاقات الإجتماعية بين الأفراد المتفاعلين.

التوصيات

توصي الدراسة بناء على النتائج التي خلصت اليها الدراسة بما يلي:

1. زيادة الوعي لدى مستخدمي وسائل التواصل الإجتماعي من خلال الحملات الأعلامية بعدم مشاركة بياناتهم الشخصية مع الآخرين وزيادة مستوى الحماية على تلك البيانات حتى لا يتم إستغلالها ضدهم من قبل ممارسي العنف الإلكتروني.
2. رفع مستوى الوعي الديني من خلال دور العبادة (المساجد، الكنائس) لمخاطر العنف الإلكتروني الممارس عبر وسائل التواصل الإجتماعي وبيان اثاره السلبية من حدوث التفكك الإجتماعي بين أفراد المجتمع.
3. تفعيل الرقابة الأسرية من قبل الآباء على المنشورات التي يتداولها الأبناء على وسائل

التواصل الإجتماعي تلافياً للوقوع ضحايا للعنف الإلكتروني أو ممارستهم لهذا النوع من العنف.

4. على المشرع الأردني إعادة النظر في قانون الجرائم الإلكترونية وتغليظ العقوبات على ممارسي هذا العنف لتحقيق الردع بشقية الردع الخاص والردع العام على حدا سواء.

الموافقة الاخلاقية والموافقة على المشاركة: تم حسب الاصول المتعارف عليها.

توافر البيانات والمواد: تم جمعها بطرق ممنهجة وصحيحة ومتوفره.

مساهمة الباحثين: ساهم المؤلفين في اثراء البحث العلمي بطريقة متساوية.

تضارب المصالح: لا يوجد تضارب للمصالح.

التمويل: لا يوجد اي تمويل او دعم مالي من اي جهة.

شكر وتقدير: لا يوجد.

المراجع العربية

- ابراهيم، ريهام السيد عبد الجليل. (2017). دور الجامعة في مواجهة مخاطر العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي. *مجلة تطوير الاداء الجامعي*، 5 (2)، 70-84.
- بركات، نوال. (2016). انعكاسات أستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- بو شليبي، ماجد. (2006). *ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب*، الشارقة. دائرة الثقافة والمعلومات: جامعة الشارقة.
- جامعة البلقاء التطبيقية. (2023). كلية عجلون الجامعية، متوفر عبر الرابط https://www.bau.edu.jo/bauar/Colleges/Ajloun/Home.aspx
- حجاب، محمد منير. (2004). *المعجم الإعلامي*. دار الفجر: القاهرة، مصر.
- حميدي، هبه. (2020). *الميديا الإجتماعية عدّو افتراضي يهدد المرأة*، صحيفة حقائق، 2023/3/18. متوفر عبر الرابط التالي: https://www.hakaekonline.com/ar/article/125226/%25D8%
- الحويان، محمود. (2011). *أثر مواقع التواصل على المجتمع*. ط 1. دار وائل للطباعة والنشر: عمان، الأردن.

- الخصاونة، إبراهيم. والدبيسي، عبد الكريم. (2023). حرية الانترنت خلال الأزمات: الحدود والقيود. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث-ب (العلوم الانسانية)*، نابلس، فلسطين، 37 (11). 1978-2000. https://doi.org/10.35552/0247.37.11.2114
- دروزه، افنان. (2022). التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على أداء الطالب الجامعي في نظام التعليم التقليدي مقابل نظام التعليم المفتوح. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث -ب (العلوم الانسانية)*، نابلس، فلسطين 36 (11). 2359-2396. https://journals.najah.edu/journal/anujr-b/issue/anujr-b-v36-i11/article/1960/
- رحومة، علي محمد. (2007). *الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية*. مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت.
- زموري، زينب. وبغدادي، خيره. (2011). العلاقة العاطفية بين الجنسين بأستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة ورقلة، الجزائر،1(6) 189-230.
- صبان، عبير بنت محمد. وحربي، سماح عيد. (2019). أدمان الطلبة على أستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتة بالامن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 6(2)، 267-293.
- الضبع، ماهرعبدالعال. (2016). العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي: دراسة في الخصائص والمحددات. *مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية*، جامعة تبوك، السعودية، (37)،16-69.
- عابد، عبد القادر. وعصماني، أسامة. (2019). *العنف الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي وأثرة على سلوك تلاميذ الثانويات (الفيسبوك نموذجاً)*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- عثمان، ابراهيم. (2004). *مقدمة علم الاجتماع*. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.
- عطية، مي حسن. وابو جراد، حمدي يونس. (2022). العنف الإلكتروني والوحدة النفسية كمتغيرات وسيطة بين ادمان الانترنت والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، 13 (39). 1-13.
- العوفي، دليمة. (2016). إشكالية مواكبة الجزائر لمجتمع المعمومات من فجوة الرقمية إلى الجريمة المعلوماتية. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشرو التوزيع، الجزائر. 8 (6)، 158-178.

- غيث، محمد عاطف. (2002). *قاموس علم الاجتماع*. دار المعرفة الجامعية: الاسكندرية. جمهورية مصر العربية.
- الفوارس، أيوب محمد. وعبابنة، نورعلي. (2021). العنف الإلكتروني عبر موقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) اتجاه النساء خلال جائحة كوفيد 19 في محافظة إربد، *نشر بواسطة معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا*، الجمعية العلمية الملكية، عمان، الأردن.
- قوارح، هجرة. وبغدادي، خيرة. (2020). العلاقات الإجتماعية بين المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي. *مجلة الباحث*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 12(4)، 90-73.
- محمدي، فوزية. وخدي، فاطمة الزهراي. (2018). تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية لدى الشباب. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية*، الجزائر، 1 (40)، 47-56.
- منظمة العفو الدولية. (2018). العنف ضد المرأة عبر الإنترنت في 2018، 2023/4/5، متوفر عبر: www.amnesty.org/ar/latest/research/2018/12/rights-today-2018-violence-against-women-online/#
- نوال، سار. (2021). العنف الرقمي ضد المرأة.. أمتداد الظاهرة وتمدد الاشكال. *مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والانسانية*، جامعة ام البواقي (الجزائر)، 7 (1).
- وحدة مكافحة الجرائم الالكترونية، مديرية الامن العام (2022)، أرشيف الاخبار، 2023/4/7 متوفر عبر: https://www.psd.gov.jo/ar-jo/

References (Arabic & English)

- Abed, Abdel Qader. & Osmani, Osama. (2019). *Electronic violence through social networking sites and its impact on the behavior of high school students (Facebook as a model)*. Unpublished Master Thesis. Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.
- Al-Awfi, Dulaima. (2016). The problem of Algeria keeping pace with the information society, from the digital divide to information crime. *Al-Hikma Journal for Media and Communication Studies*, *8* (6), 158-178.
- Al-Balqa Applied University. (2023). Ajloun University College. Retrieved at 3/18/2023 https://www.bau.edu.jo/bauar/Colleges/Ajloun/Home.aspx

- Aldabi, Maher Abdel-Al. (2016). Virtual Relationships Among Youth in Saudi Society: A Study of Characteristics and Determinants. *Journal of Human and Social Sciences*, *37*, 16-69.
- Al-Fawares, Ayoub Muhammad. & Ababneh, Nour Ali. (2021). *Electronic violence via social networking site (Facebook) towards women during the Covid 19 pandemic in Irbid Governorate*. The West Asia and North Africa Institute, Royal Scientific Society, Amman, Jordan.
- Al khasawneh, Ibrahim. & Al-Debaisi, Abdulkareem. (2023). Internet Freedom During Crises: limits and Restrictions, *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, Nablus, Palestine 37(11). 1978 – 2000. https://doi.org/10.35552/0247.37.11.2114
- Al-Howan, Mahmoud. (2011). *The impact of social networking sites on society*. Dar Wael for printing and publishing: Amman, Jordan.
- Amnesty International. (2018). Violence against women online in 2018, 5/4/2023, available at: www.amnesty.org/ar/latest/research/2018/12/rights-today-2018-violence-against-women-online.
- Attia, May Hassan. & Abu Jarad, Hamdi Younis. (2022). Electronic violence and psychological loneliness as intermediate variables between internet addiction and mental health among a sample of Al-Quds Open University students. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*. 13 (39), 1-13.
- Barakat, Nawal. (2016). *Social Communication Style on Social Communication Style*. Unpublished thesis, university, Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria.
- Bell, D, (1973). *The Coming of Post – Industrial Society: A venture in Social Forecasting*, New York: Basic Books.
- Black, M. (2014). *Cyberbullying, Bullying, and Victimization among Adolescents: Rates of Occurrence, Internet Use and Relationship to*

Parenting Styles. Unpublished Dissertation. The University of Tennessee, Knoxville.

- Bou Shalebi, Maged. (2006). *Internet culture and its impact on youth, Sharjah*. Department of Culture and Information: University of Sharjah.
- Chan, Calvin M. L. & Bin Oh, Lih. (2004). *Recognition and Participation in a Virtual- Community*. Proceedings of the 37th Hawaii International Conference on System Sciences Hong Kong.
- Cheng, L. Silva, Y. N. Hall, D. & Liu, H. (2020). Session- based cyberbullying detection: Problems and challenges. *IEEE Internet Computing* 25(2), 66-72.
- Cho- Hee, B. C. (2021). Frequent Use of Cyberspace Webinar on Social Sciences Issues Social Media 2 January.
- Cybercrime Unit, Public Security Directorate (2022), News Archive (retrieved on 4/7/2023). Available at: https://www.psd.gov.jo/ar-jo/
- Darwazeh, Afnan. (2022). The negative effect of social media network on university students' performance at a traditional versus an open educational system, *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, Nablus, Palestine 36(11) 2359-2396. https://journals.najah.edu/journal/anujr-b/issue/anujr-b-v36-i11/article/1960/
- Ghaith, Muhammad Atef. (2002). *Sociology Dictionary*. University Knowledge House: Alexandria. The Egyptian Arabic Republic.
- Hamidi, Heba (2020). *Social Media is a Virtual Enemy Threatening Women*, Fact Sheet. Retrieved on 3/18/2023. https://www.hakaekonline.com/ar/article/125226/%25D8%
- Hijab, Muhammad Mounir. (2004). *Media Lexicon*. Dar Al-Fajr: Cairo, Egypt.
- Ibrahim, Reham Al-Sayed Abdul-Jalil. (2017). The role of the university in facing electronic risks through social networks. *Journal of University Performance Development, 5*(2), 70-84.

- Meril, Louenstein. (2000). Media message and new perspective in communication, Longman, New York, USA.
- Dark, M. L. (2019). *The Perceived Effects of Cyberbullying in Adulthood in the Workplace*, (Doctoral dissertation Northcentral University). ProQuest LLC.
- Defleur, M. longman, S. & Ball – Rokeach. (1989). *Theories of Mass Communication*, New York. Fifth Edition.
- Hartzler, H. (2021). The Issue of Cyberbullying: A Literature Review. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation* 24(7), 9700-9712.
- Kathy, Egea. (2006). *Relationship Building in Virtual Teams: An Academic Case Study*. Central Queensland University, Australia.
- Mohammadi, Fawzia. & Khadi, Fatima Al-Zahrai. (2018). The impact of electronic violence in social networking sites on the social relations of young people. *Journal of the Generation of Humanities and Social Sciences, 1* (40), 47-56.
- Nawal, Sar. (2021). Digital Violence against Women: The Extension of the Phenomenon and the Expansion of Forms. *Al-Riwaq Journal for Social and Human Studies, 7* (1). 20-35.
- Othman, Ibrahim. (2004). *Introduction to sociology*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution: Amman, Jordan.
- Opennet. (2011). Mobile Communications Safety for Teens Research Survey, United States Survey. http://www.openet.com/landing/microsite/parental-controls.
- Qawarah, Hijra. & Baghdadi, Khaira. (2020). Social relations between the real society and the virtual society. *Researcher Journal, Kasdi Merbah University, 12* (4), 90-73.
- Rahoma, Ali Muhammad. (2007). *The Internet and the techno-social system*. Center for Arab Unity Studies: Beirut.

- Saban, Abeer Bint Muhammad. & Harbi, Samah Eid. (2019). Students' addiction to the use of social networking sites and its relationship to psychological security and involvement in cybercrimes. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, *6*(2), 267-293.
- Shaikh, F. B. Rehman, M. & Amin, A. (2020). Cyberbullying: A Systematic Literature Review to Identify the Factors Impelling University Students Towards Cyberbullying. *IEEE Access*, *8*, 148031-148051.
- Slonje, R. Smith, P. K. & Frisén, A. (2013). The nature of cyberbullying, and strategies for prevention. *Computers in Human Behavior, 29*(1), 26–32
- Tokunaga R. S. (2010). Following you home school; A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. *Computers in Human Behavior, 26*(3), 277-287.
- Vansoon, Michale. (2010). *Facebook and the invasion of technological communities,* N: New York.
- Wachs, S. Vazsonyi, A.T. Wright, M. F. & Ksinan Jisnan Jiskrova, G. (2020). Cross-national associations among cyberbullying victimization, self- esteem, and Internet addiction: Direct and indirect effects of alexithymia. *Frontiers in Psychology*, *11*(11), 1368.
- Zemmouri, Zainab. & Baghdadi, Khaira. (2011). The emotional relationship between the sexes using electronic means between the virtual society and the real society. *Journal of Human and Social Sciences*, *1* (6) 189-230.